

الصفحة 1 2	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة الاستدراكية 2018 -الموضوع- RS 02	 <p>المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي</p>
★		المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

قال الشاعر محمود سامي البارودي في منفاه بـ"سرّنديب":

أضاعت لنا وهنّا سَمَاوَةٌ بارقِ؟
بِزَفْرَةٍ مَحْزُونٍ ونظرة واميق
نزعَتْ بها عني ثياب العلائق
وتَلَمَّنَ حَدِّي بِالخُطوبِ الطوارق
ولا حَوَّلْتَنِي خُدَعَةً عن طرائقي
تَرَاكِ بِسَلْسَالٍ مِنَ النَّيْلِ دافِق
وَنَاطٍ نِجَادَ المَشْرِفِيّ بِعَاتِقِي
لَهُمْ جِيرَةٌ تَعْتَادُنِي كُلَّ شَارِق
وودَّعَتْ رِيْعَانَ الشَّبَابِ الغُرَانِق
ويَسْعَدُ فِي الدنْيَا مَشُوقٌ بِشَائِق
فإنّي بفضل الله أوّل واثق
ويرجع للأوطان كلُّ مُفَارِق

أَسَلَّةٌ سَيْفٍ أُمٌ عَقِيْقَةٌ بارقِ
لوى الرّكْبُ أَعْنَاقًا إِلَيْهَا خَوَاضِعًا
كَفَى بِمُقَامِي فِي "سَرَنْدِيبَ" غَرِبَةً
فإن تكنِ الأَيامَ رَنَّقَنَ مَشْرِبِي
فما غَيْرْتَنِي مَحْنَةٌ عَن خَلِيقَتِي
فيا مَصْرُ مَدَّ اللهُ ظِلْكَ وارتوى
بِلاَدُ بِهَا حَلَّ الشَّبَابِ تَمَائِمِي
تَرَكْتُ بِهَا أَهْلًا كِرَامًا وَجِيرَةً
هَجَرْتُ لِذِيذِ العَيْشِ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ
فهل تَسْمُحُ الأَيامُ لِي بِلِقَائِهِمْ
فإن تكنِ الأَيامُ سَاءتْ صُرُوفِهَا
فقد يَسْتَقِيمُ الأَمْرُ بَعْدَ اعْجَاجِهِ

ديوان محمود سامي البارودي، [تحقيق وشرح علي الجارم ومحمد شفيق معروف]،
دار العودة، بيروت، 1998، ص. 385 وما بعدها (بتصرف).

شروح مساعدة: سَلَّة: اسم مرة من سلّ الرجل سيفه، أي انتزعه وأخرجه من غمده - عَقِيْقَةٌ بارق: ما يبقى في السحاب من شعاع البرق - وَهْنًا: في نصف الليل. سَمَاوَةٌ: سماء - بارق: موضع قريب من الكوفة في العراق، وقد أراد به الشاعر هنا وطنه مصر - واميق: عاشق - العلائق: الصلات والروابط - رَنَّقَنَ: كدّرَنَ وعكّرَنَ - تَلَمَّنَ: كسرن - حَدِّي: بأسِي وقوتي - الخُطوب: النوازل والشدائد - الطوارق: التي تأتي ليلاً - خَلِيقَتِي: طبيعتي - ثَرَاكِ: أرضك - تَمَانِمِي: ج. تميمة، ما يعلق على الطفل لدفع العين - نَاطٍ: علق - نِجَادَ المَشْرِفِيّ: حمالة السيف - الشارِق: وقت الشروق - الغُرَانِق: الجميل الناعم.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا محكم التصميم، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، مع وضع فرضية لقراءته.
- تلخيص مضامين النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز علاقتها بالحالة النفسية للشاعر.
- رصد الخصائص الفنية للنص، بالتركيز على الإيقاع والصورة الشعرية وتحديد وظائفهما.
- تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل لبيان مدى تمثيل النص لتجربة إحياء النموذج.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف "ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

"... غير أن علمنا هذا لا يمنعنا من أن نسجل أن الشاعر الحديث قد استوحى الأجواء الشعرية القديمة، وأنه ضَمَّنَ شعره كثيرا من المعاني التي انطوت عليها أشعار القدماء، وأن التفاته إلى تلك الثروة الشعرية لم يكن يقلّ عن التفاته إلى المصادر الثقافية والشعرية الأجنبية، ولعل ذلك ناتج عن أنه عرف كيف يمزج في فكره ووجدانه بين روح الثقافة العربية، وبين الثقافات الأخرى التي تختلف عن بعضها روحا ولغة ومكانا من التاريخ، وأن يخرج من ذلك المزيج برويا جديدة..."

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث،
شركة النشر والتوزيع المدارس، الطبعة الثانية، 2007، الدار البيضاء، ص. 60.

انطلق من هذه القولة، ومن قراءتك المؤلف النقدي؛ ثم اكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- بيان أهم المصادر التاريخية والثقافية والمعرفية التي استقى منها الشاعر العربي الحديث تجربته.
- تحديد المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة تجربة الغربية والضياع في الشعر العربي الحديث.
- صياغة خلاصة تركيبية تبرز فيها قيمة مؤلف "ظاهرة الشعر الحديث".

الصفحة 1 2	<p style="text-align: center;">الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا</p> <p style="text-align: center;">الدورة الاستدراكية 2018</p> <p style="text-align: center;">-عناصر الإجابة-</p>	<p style="text-align: center;">RR 02</p>	<p style="text-align: center;">المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي</p> <p style="text-align: center;">المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه</p>
------------------	---	--	---

3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

يقدم هذا الدليل إطارا عاما للأجوبة الممكنة في معالجة المطالب المحددة في ورقة الأسئلة، فليس من الضروري أن تتطابق معها أجوبة المترشح. وتبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية لفهم النص وتحليله، والتعبير عنها بأسلوب سليم خال من الأخطاء، مع الحرص على حسن تنظيم ورقة التحرير...

أولا: درس النصوص (14 نقطة)

سلم التقيط	
1.5 ن	<p>- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، مع وضع فرضية لقراءته. ينتظر من المترشح أن يشير في التأطير إلى ما يأتي: - الحركية الثقافية التي عرفها العالم العربي أواخر القرن 19 وبداية القرن 20، وسعي النخبة المثقفة إلى تجاوز حال الجمود التي طبعت الفكر العربي الإسلامي، وذلك بالعودة إلى الأصول. - رغبة الشعراء الإحيائيين في تجديد الشعر العربي، بالرجوع إلى أصوله، واستدعاء النماذج المشرقة من التراث العربي. - الدور الريادي لمحمود سامي البارودي في إحياء النموذج ... الانطلاق من مشيرات نصية دالة (بداية النص أو نهايته...) لوضع فرضية لقراءة النص.</p>
0.5 ن	
2 ن	<p>- تلخيص مضامين النص. ينتظر أن يشير المترشح في تلخيصه مضامين النص إلى ما يأتي: - تعبير الشاعر عن معاناته من الغربة. - فخر الشاعر بشجاعته وصبره على الشدائد وثباته على مبادئه. - دعاء الشاعر لمصر بالخصب، وتعبيره عن شوقه إلى وطنه وأهله وجيرانه. - أمل الشاعر في العودة إلى وطنه ولقاء أهله وأحبته...</p>
1 ن	<p>- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز علاقتها بالحالة النفسية للشاعر. - يمكن التمييز في هذا النص بين حقلين دلاليين مهيمنين، هما: ✓ حقل دال على الغربة والمعاناة: زفرة محزون - نظرة وامق - غربة - نزعت ثياب العلائق - رنقن مشربي - الخطوب - محنة ...</p>
1 ن	<p>✓ حقل دال على الشوق والحنين إلى الوطن: يا مصر - ذلك - ثراك - النيل - بلاد - أهلا - جيرة تعادني - فراقهم - بلقائهم - مشوق - شائق - يرجع للأوطان...</p>
1 ن	<p>✓ علاقتها بالحالة النفسية للشاعر: يعكس الحقلان الدلاليان حالة الشاعر النفسية التي يمتزج فيها الإحساس بالمعاناة من الغربة بمشاعر الشوق والحنين إلى وطنه مصر.</p>
1 ن	<p>- رصد الخصائص الفنية للنص بالتركيز على الإيقاع والصورة الشعرية وتحديد وظائفها: ✓ البنية الإيقاعية: أ - الإيقاع الخارجي: - اعتماد نظام الشطرين المتناظرين القائمين على وحدة الوزن (بحر الطويل)، ووحدة القافية والروي. - تصريع مطلع القصيدة (بارق - بارق) ...</p>

1 ن	ب - الإيقاع الداخلي: - تكرار بعض الأصوات (القاف - الهاء - العين...) والمد (الألف والياء...). - تكرار بعض الكلمات (بارق - جيرة...). - تكرار بعض الصيغ الصرفية: بارق / وامق... - رَقْفَنَ / ثَلْمُنَ - غيرتني / حولتني... - التوازي التركيبي: فما غيرتني محنة / ولا حولتني خدعة - هجرت لذيذ العيش / ودعت ريعان الشباب... وقد أدى هذا الإيقاع وظيفة تعبيرية ووظيفة جمالية... ✓ الصورة الشعرية:
1 ن	توظيف الشاعر نماذج من الصور الشعرية القائمة على المجاز والاستعارة: (ثياب العلائق - حل الشباب ثنائي - تسمح الأيام...). وقد جمعت هذه الصور بين الوظيفة التعبيرية والوظيفة الجمالية التزيينية.
1 ن	- تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل لبيان مدى تمثيل النص لتجربة إحياء النموذج. يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على إنجاز ما يأتي: ✓ تركيب خلاصة يستثمر فيها نتائج التحليل ويمحص فرضية القراءة.
3 ن	✓ بيان مدى تمثيل النص لتجربة إحياء النموذج، من خلال الإشارة إلى ما يأتي: - اعتماد بنية تقليدية (إيقاع تقليدي يقوم على نظام الشطرين المتوازيين وعلى وحدة الوزن والقافية والروي). - توظيف بعض الموضوعات والمعاني التقليدية (المعاناة والشوق والحنين، الفخر بالشجاعة والصبر على تحمل الشدائد...). - توظيف صور شعرية تقليدية ذات وظيفة جمالية. - توظيف معجم تراثي...

ثانيا: درس المؤلفات (6 ن)

ينتظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملًا، يتناول فيه العناصر الآتية:

سلم التنقيط	
1 ن	- وضع المؤلف في سياقه العام. - الإشارة باقتضاب، إلى أهمية المؤلف وموضوعه وأهم القضايا التي تناولها.
1 ن	- بيان أهم المصادر التاريخية والثقافية والمعرفية التي استقى منها الشاعر العربي الحديث تجربته. - المصادر التاريخية: نكبة 1948 ووقع الهزيمة على نفسية الشعراء العرب، وأثر ذلك في إضفاء مظاهر الحزن والغربة والضياع والكتابة على تجربة الشعر العربي الحديث. - المصادر الثقافية والمعرفية: انفتاح الشاعر العربي على الأفكار والفلسفات والاتجاهات في الأدب والنقد الواردة من وراء البحر، وافتتانه بالروافد الفكرية الأتية من الشرق (المذاهب الصوفية...)، والروافد الشعرية الملتنزمة بقضايا الإنسان (أشعار بابلو نيرودا وأراكون ولوركا...) - تأثره بالثقافة الغربية من خلال أشعار ريلكه وإليوت وقصص كافكا، وبالثقافة الشعبية التي صاغت وجدانه (سيرة عنتره وأبي زيد الهلالي وألف ليلة وليلة...) - استمداده المهارة اللغوية من القرآن والحديث النبوي الشريف ومن الشعر القديم... - ارتباطه بالعصر وبينابيع التراث الحية.
1 ن	- تحديد المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة تجربة الغربة والضياع في الشعر العربي الحديث. الإشارة إلى اعتماد الكاتب في دراسة تجربة الغربة والضياع منهجا تكامليا استعان فيه بمقاربات منهجية متعددة: - تاريخية: الإشارة إلى نكبة فلسطين 1948 ... - موضوعاتية: تظهرت في استخلاص الموضوعات المهيمنة والمتواترة في الشعر الحديث (الغربة في الكون - الغربة في المدينة...) - نفسية: انبثاق تجربة الغربة والضياع من التجربة النفسية والشعورية للشاعر العربي...
1 ن	- صياغة خلاصة تركيبية تبرز فيها قيمة مؤلف "ظاهرة الشعر الحديث". الإشارة في صياغة الخلاصة التركيبية إلى قيمة المؤلف وأهميته الأدبية والفكرية.